

## المحاضرة الثامنة عشر ( الفصل الحادي عشر )

### إنهاء المشروع

#### ❖ تعريف مفهوم إنهاء المشروع :

يُقال أن المشروع قد انتهى عندما : توقف العمل الأساسي في المشروع ، أو يتم إبطاؤه للدرجة التي لا يحصل معها تقدم في عمل المشروع لاحقا عندما يحصل تأخير في المشروع نتيجة تحويل موارد المشروع وتوظيفها في مشاريع أخرى في المنظمة الأم.

#### ❖ العوامل التي تؤدي إلى إنهاء المشروع :

هناك عدة عوامل تؤدي إلى إنهاء المشروع وهي كالتالي : 1 / عوامل تكنولوجيه 2 / عوامل اقتصاديه 3 / عوامل تسويقيه 4 / عوامل أخرى

#### ● العوامل التكنولوجية : من أهم العوامل تكنولوجيه التي تؤدي إلى إنهاء المشروع نجد :

- احتمال ضعيف لتحقيق الأهداف التكنولوجية المتوقعة من المشروع.
- وجود مشاكل تكنولوجيه لا يمكن للمهارات الموجودة في المشروع أن تحلها .
- تحويل الاهتمام لمشاريع أخرى تحتاج مثل إلى تكنولوجيا جديده .

#### ● العوامل الاقتصادية:

- انخفاض أرباح المشروع وتدني العائد على الاستثمار فيه.
- ارتفاع تكلفة تنفيذ وتطوير المشروع.

#### ● العوامل التسويقية : من أهم العوامل التسويقية التي تؤدي إلى إنهاء المشروع نجد :

- إمكانية ضعيفة لتسويق المشروع.
- تغير في احتياجات السوق.
- اشتداد التنافس وتفوق المنافسين.

#### ● عوامل أخرى : هناك عوامل أخرى عديده تؤدي إلى إنهاء المشروع نجد من أهمها :

- الوقت الطويل الذي يستغرقه المشروع لتحقيق نتائج اقتصاديه إيجابيه.
- تأثير سلبي للمشروع الحالي على المشاريع الأخرى.
- عدم القدرة على المضي في المشروع اذا ظهرت براءات اختراع تضعف من إمكانية استمراره .

#### ❖ طرق إنهاء المشروع:

#### هناك عدة طرق لإنهاء المشروع من أهمها :

الإنهاء بالإطفاء ، الإنهاء بالإضافة ، الإنهاء بالتكامل ، الإنهاء بالتجويب والإهلاك

#### ● الإنهاء بالإطفاء ( الانقراض ) :

- ويحصل هذا النوع من الإنهاء في الحالات التالية :
- اذا نجح المشروع ووصل إلى أهدافه .
- اذا لم ينجح المشروع ( مثل فشل دواء في العلاج ) .
- اذا حصلت تغييرات بيئية تؤدي إلى قتل المشروع ( مثل انفجار تشالنجر ) .
- عندما تكون الإدارة العليا غير مقتنعة باستمرار المشروع .

#### ● الإنهاء بالإضافة ( الإلحاق بالمنظمة الأم ) :

- ويحصل هذا النوع من الإنهاء في حالة حقق المشروع اهدافه ، حيث يتم رجوعه الى المنظمة الام لكي يصبح جزء منها .
- ويتم تحويل أملكه من موجودات وموارد إلى ملك المنظمة الأم .
- ويتم ربط هذا الجزء ( المشروع سابقا ) الى الهيكل التنظيمي للمنظمة الام ( الدائمة ) .

## • الإنهاء بالتكامل :

يحصل هذا النوع من الإنهاء في حالة حقق المشروع أهدافه كاملة وبالمواصفات المرغوب فيها. يتطلب هذا النوع التصرف في الأملاك والأفراد والتجهيزات الخاصة بالمشروع المنتهي ووضع آليات لعملية التكامل مع المنظمة الأم.

وحتى يكتب لعملية التكامل النجاح يجب طرح مجموعه من الأسئلة ( على سبيل المثال ) .

فريق المشروع : أين سيذهب ؟ .

المحاسبة والمالية : هل أغلقت كل حسابات المشروع ؟ .

## • الإنهاء بالتجويد والإهلاك :

وتسمى هذه الطريقة أيضاً الإهلاك البطيء وهذا بتقليل الموازنة.

في بعض الأحيان يتم تخفيض الموارد المالية تدريجيًا ولكن يترك المشروع حيا من الناحية القانونية ( بهدف الحفاظ على سمعة المنظمة ).

## ❖ عملية إنهاء المشروع : تمر عملية إنهاء المشروع بثلاث مراحل أساسيه :

1. عملية القرار 2. تطبيق الإنهاء 3. إعداد التقرير النهائي

### • عملية القرار :

تخضع عملية قرار إنهاء المشروع إلى نموذجين أساسيين :

الدرجة التي ينجح تصنيف المشروع عند إخضاعه لمجموعه من العوامل المرتبطة بنجاح المشروع أو فشله. الدرجة التي يلبي فيها المشروع الغايات ومجموعة الأهداف التي أنشئ من أجلها.

### • تطبيق الإنهاء :

وتتم عملية التنفيذ عن طريق أداء مدير المشروع لواجباته التالية :

1. إكمال كل الأعمال المتبقية للمشروع.

2. التأكد من أن المشروع تم قبوله واستلمه من طرف الزبون.

3. إكمال الوثائق اللازمة ثم تجهيز التقارير النهائية.

4. المتابعة والدعم ( فترة الضمان ) .

### • إعداد التقارير النهائية :

ويمكن اعتبار التقرير النهائي كملخص تاريخي للمشروع وهذا حول :

- أداء المشروع.

- الهيكل التنظيمي.

- فريق المشروع.

- الإدارة التقنية للمشروع.

- الدروس المستفادة.

- التحسينات المستقبلية.